

أكد الدكتور محمود البكاري الخبير في شئون الإرهاب ان الدعوة التي يطلقها البعض للحوار مع تنظيم القاعدة الإرهابي هي بمثابة حق يراد بها باطل.. مشيراً الى أن تنظيم القاعدة لا يؤمن بالحوار وقد تأسس على فكر ضال ومنحرف ولا يؤمن إلا بالقتل ويقوم بتنفيذ حرب بالوكالة ضد الإسلام.. معتبراً اجتثاث الإرهاب عملية صعبة إذا لم يتعاون المجتمع الدولي مع اليمن.. وعن هذه القضايا طرحها «الميثاق» على الدكتور محمود البكاري فيالي تفاصيل اللقاء:

حوار/ فيصل الحزمي

د. البكاري الخبير بشئون الإرهاب لـ «الميثاق»:

القاعدة تنفذ حرباً بالوكالة ضد الإسلام

تأسس «القاعدة» على فكر ضال لا يؤمن بالحوار

هناك من يعمل على تأمين إيواء وحماية عناصر القاعدة في اليمن



مخرجات الحوار لم تخلق اصطفاً وطنياً لتجاوز الأزمات التي تهدد اليمن

في نيويورك لا ترقى خسائرها الى مستوى خسائر اليمن.

الخطر الحقيقي

هل هناك خيارات متاحة للتعامل مع تنظيم القاعدة على سبيل الذكر هناك دعوات تطالب بالحوار مع القاعدة ؟

نعتقد ان الدعوة التي يطلقها البعض للحوار مع هذا التنظيم الارهابي هي بمثابة حق يراد به باطل.. الحوار كمبدأ عام مقبول ومطلوب وعلى قاعدة ان يسلم هذا التنظيم سلاحه ويتخلى عن العنف، لكن هذا التنظيم المؤسس على فكر ضال ومنحرف لا يؤمن بالحوار وليس له قضية يمكن ان يحاور او يتحاور حولها غير القتل والتخريب فقط.. القضية التي كان قد اعلنها عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001م على الولايات المتحدة الأمريكية هي تحرير بلاد العرب (الجزيرة العربية من القواعد الأمريكية) وما علاقة اليمن في ذلك اذا كانت هذه قضية، وبعدها لم نعد نسمع عن اية قضية غير انه يقوم بحرب بالوكالة ضد الاسلام اولاً واخيراً وباسم الاسلام وهذا هو الخطر الحقيقي على الاسلام اكثر من الخطر الصهيوني.. وبالمناسبة فان من المفارقات ان الاحتلال الاسرائيلي لم يشكل أي مفردة من خطاب هذا التنظيم ولا هدفاً من اهدافه ما يثير اكثر من سؤال واكثر من علامة استفهام حول المقاصد الحقيقية لتنظيم القاعدة وهذا ما يعقد من مهام الحلول السلمية، كما ان مهمة اجتثاثه تبدو صعبة اذا لم يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في دعم اليمن وعلى كافة المستويات وبدون تكلؤ أو تقاعس..

الاضافة الى ذلك مطلوب تكثيف حملات التوعية المجتمعية بخطر الارهاب عموماً والخطر الذي يمثله تنظيم القاعدة على امن واستقرار وتطور اليمن عبر مختلف وسائل ووسائط التوعية الاعلامية الرسمية وغير الرسمية وبخاصة تفعيل دور منظمات المجتمع المدني.. إضافة الى ضرورة نبذ العنف في الحياة السياسية وان تلجأ الأحزاب السياسية الى تمدين سلوكها وان تتخلى عن ثقافة العنف واللجوء الى القوة في حسم منازعاتها لان العنف لا يؤدي الى الا الى مزيد من العنف، وهذه هي البيئة التي يجد تنظيم القاعدة نفسه محصناً فيها ليمارس اعماله الاجرامية بكل يسر وسهولة..

لاعمال التفجير والتخريب المستمر ، وكذلك مخرجات مؤتمر الحوار الوطني لم تؤد الى خلق اصطفاً وطني حقيقي يمكن من تجاوز الازمات التي تكاد ان تعصف باليمن، اضافة الى تعثر برامج التنمية بسبب عدم تقديم المنح والمساعدات الدولية لليمن، فضلاً عن ان تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني خلال الفترة القادمة تتطلب امكانيات كبيرة وخاصة ما يتعلق باعتماد نظام الاقاليم.. وبالتالي لو كانت هذه الحرب هي القضية الوحيدة التي يواجهها اليمن لكان الامر ميسوراً ومقدوراً عليه .

وللرد على الشق الآخر من السؤال اعتقد ان كلفة هذه الحرب ستكون باهظة، واليمن في الظروف الحالية لا يمتلك ما يمكن ان يساعده على حسم المعركة وبشكل نهائي دون ان يكون للمجتمع الدولي ودول الجوار الاقليمي الدور الاكبر في توفير هذه الامكانيات.. بل من الممكن القول ان من المفترض ان تتحمل هذه البلدان نفقات هذه الحرب في اطار حربها على الارهاب، وستتضرر مصالحها الاستراتيجية بشكل كبير لو تمكن هذا التنظيم الارهابي من ترسيخ وجوده في اليمن فالمعركة مصيرية ومشتركة تتطلب تضافر الجهود الوطنية والدولية

خسائر اليمن

كيف تقيمون الاضرار التي لحقت باليمن من الارهاب؟

من المؤكد ان الاضرار التي لحقت باليمن تفوق التصور سواء على صعيد اعاقه حركة الاستثمار وضرب السياحة او على صعيد اعمال القتل والتفجيرات الارهابية او على صعيد الحرب المباشرة بين الجيش وتنظيم القاعدة العام الماضي في محافظة ابين والتي ادت الى تدمير المدن الرئيسية في هذه المحافظة بشكل شبه كلي، والمحافظة صارت بحاجة الى مليارات الدولارات لإعادة الاعمار وكنا نتوقع انه قد تم حسم المعركة بشكل نهائي مع تنظيم القاعدة لكننا نفاجاً اليوم بان المعركة لا تزال في بدايتها، وفي هذا السياق نستطيع القول انه لا توجد اي دولة تكبدت من الخسائر من هذا التنظيم بقدر اليمن حتى الولايات المتحدة التي دشنت هذا التنظيم الارهابي وجوده بضرب ابراج التجارة العالمية

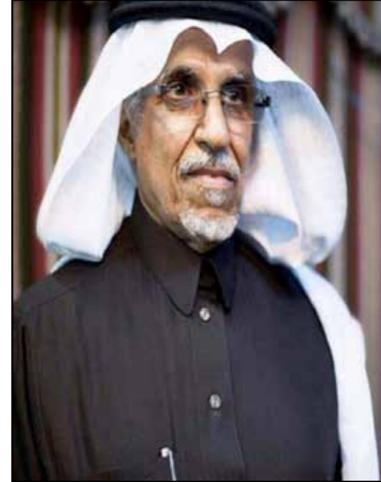
بدايةً من وجهة نظركم ما الاسباب التي جعلت من اليمن مقراً لتجمع عناصر تنظيم القاعدة ؟

نستطيع القول ان هناك العديد من الاسباب التي تضافرت وتمكنت تنظيم القاعدة الارهابي من اتخاذ اليمن تحديداً وكراً لممارسة اعماله الارهابية ونشر افكاره المتطرفة ومنها ازدياد حالات الفقر في اوساط المجتمع حيث استطاع استقطاب العديد من الشباب العاطلين عن العمل الى صفوفه، ويضاف الى ذلك تشظي النسيج الاجتماعي والسياسي بسبب الصراعات السياسية حيث ان هناك من يعمل على تأمين الايواء والحماية لعناصر هذا التنظيم الارهابي المتطرف اضافة الى حالة الانفلات الأمني بشكل واضح والتي ازادت في الآونة الأخيرة من خلال اعمال القتل والاعتقالات وتنفيذ العمليات الارهابية والانتحارية ومهاجمة المرافق والمؤسسات الأمنية والعسكرية.. واذا كانت المعلومات تشير الى ان 70% من عناصر هذا التنظيم المتواجدة في اليمن هم من جنسيات اجنبية بما في ذلك الجنسيات الأوروبية فإن السؤال المهم.. هو كيف دخلت هذه العناصر الى اليمن ومتى دخلت ومن الذي سهل دخولها واين دور الاستخبارات والاجهزة الأمنية في القبض على هذه العناصر في المنافذ الرئيسية بريا وجوية وبحرية.. ونعتقد انه لو كانت هناك بقعة أمنية لما تمكنت هذه العناصر من التسلل الى اليمن ولحسمت المعركة أمنياً وبأقل التكاليف ومن اللحظات الاولى، ثم أليس من الغريب ان يكون من بين هؤلاء افراد ومن دول تمتلك امكانيات كبيرة في مجال مكافحة الارهاب ولديها اجهزة استخبارات متقدمة..

برأيكم.. هل تمتلك الدولة الامكانيات اللازمة لمواجهة خطر القاعدة وهل توقيت الحرب مناسب؟

من حيث التوقيت نعتقد ان اليمن في الوقت الراهن يمر بظروف صعبة وبالغلة التعقيد تجعل من هذه الحرب تمثل عبئاً اضافياً الى الاعباء التي يعاني منها على المستويات الاقتصادية والسياسية والأمنية وكلها ازمات خانقة لا تقل في مستواها وتدايها عن خسائر وتكاليف الحروب.. فالكهرباء وانابيب النفط لا تزال عرضة

الخبير الأمني السعودي القوي لـ «الميثاق»:



دعا الباحث والخبير الأمني السعودي العقيد محمد القويّز الحكومتين «اليمنية والسعودية» الى العمل على تعزيز التنسيق وتسييد ضربات استباقية قوية ضد الإرهابيين..

وأكد أن محاور الشر تسعى لجعل اليمن نقطة انطلاق لاستهداف أمن المنطقة.. لافتاً الى أن نجم «الآخوان» قد أفل ولكنهم سيظلون في بيئات شتوي حتى تسنح لهم فرصة أخرى.

وقال القويّز في حوار قصير مع «الميثاق»: إن محاور الشر في اليمن سينشطون خلال الفترة القادمة وسيحصلون على الدعم من يريدون استهداف أمن اليمن والسعودية.

الباحث والخبير الأمني السعودي طرح مقترحات مهمة تجنب اليمن الانزلاق نحو الهاوية وتضع حداً للمخاطر بأمنها واستقرارها.. فيالي التفاصيل في الحوار التالي:

حوار/ علي الشعباني

على الحكومتين اليمنية والسعودية تسديد ضربات استباقية ضد الإرهاب

ما أفرزه «الربيع» من فقر وتشرد يعدّ قنبلة موقوتة

القاعدة والحوثيون سينشطون خلال الفترة القادمة

«الآخوان» سيظلون في بيئات شتوي بعد أن أفل نجمهم

ومن ثم تقل الحاجة لانقلاهم الى المملكة ويحصلون على التدريب اللازم الذي يمكن لهم الاستفادة منه في اي مكان في العالم بما في ذلك المملكة اذا رغبوا في ذلك في مرحلة لاحقة. - الاتفاق مع الحكومة السعودية ومع الشركات السعودية الكبيرة على إنشاء مراكز تدريب للعمالة اليمنية في اليمن يرسلون بعد التدريب للعمل في المنشآت السعودية وبالتالي يتم تنظيم حجرة العمالة وترؤيدها بالمهارات اللازمة عوضاً عن تلك الافواج التي تنتقل بطرق أخرى عبر الحدود ومن ثم تشكل عبئاً واحراجاً للدولتين.

- هناك شركات ومصانع سعودية تحتاج الى منتجات وسطية غير معقدة يمكن انتاجها في اليمن باتفاق مشترك بين الدولتين او بين الشركة المعنية ومستثمرين في اليمن وستكون بوضع تنافسي لرخص الايدي العاملة مما يؤثر على قيمة السلع المنتجة.

- لتسهيل التجارة والاستثمار بين الدولتين اقترح وضع اتفاقية للتجارة الحرة بينهما إما ثنائياً او في اطار مجلس التعاون. وفي هذه الحالة يتوسع فضاء السوق اليمنية وجعلها اكثر جذباً للاستثمار.

- العمل وبكل جدية لضم اليمن الى مجلس التعاون واعطاء مواطنيها صفة الاطوية بالاستخدام للعمل المنظم، وقد أمحت الى هذه الرغبة بوسائل التواصل الاجتماعي.

- وكما تعلم بأن الفراغ هو أول وألد أعداء الدول لذا ففي خلق فرص للعمل باليمن سيرحرك عجلة الاقتصاد وسيقتضي تدريباً على آفة تخزين و زراعة المنتجات النافعة للبلاد والعباد. كيف ترى مستقبل الآخوان في المنطقة ؟

- اعتقد ان الآخوان نجمهم قد أفل ولو أنهم سيناضلون بطرق أخرى اولها البيئات الشتوي حتى تسنح لهم فرصة أخرى يتسللون من خلالها..

كيف تقيمون الوضع الأمني في المنطقة بشكل عام واليمن بشكل خاص ؟

- تقييمي للوضع الأمني للمنطقة في ظل الأوضاع الراهنة هو تفاؤل يشوبه بعض التشاؤم فمصدر التفاؤل هو استيعاب شعوب المنطقة للدروس المستفادة من أفرارات ما يسمى تجنياً بالربيع العربي والذي أثبت انه الخريف الذي يهدف لتدمير المنطقة ومعتقداتها ومقدراتها لتكون تحت رحمة الدول الصانعة لهذا الخريف.. أما مصدر التشاؤم فهو ما أفرزه من فقر وتشرد يمكن ان يكون قنبلة موقوتة لا أحد يتنبأ متى تنفجر.

أما الأوضاع التي تشهدها اليمن اعتقد ان القاعدة والحوثيين سينشطون ويحصلون على المزيد من الدعم ممن يريد استهداف امن واستقرار اليمن وجاراتها السعودية بإثارة القلاقل والقتل بصوف القوات اليمنية لحياط المعنويات.. الاحداث في اليمن ستؤثر على الدول المحيطة بالمملكة سلباً وعلى عجلة التنمية لكلا الدولتين ومحاور الشر لن تألو جهداً بالعمل على زعزعة الأوضاع وسيجعلون من اليمن نقطة انطلاق لتنفيذ مخططاتهم.. ولكن لنا بوعي الشعوب للخطر المحدد بهم خير أمل.

ما المطلوب من اليمن والسعودية ؟

- يفترض ان تعي الحكومتان (اليمنية والسعودية) هذا الخطر وتعمل بتنسيق كامل وتسييد ضربات استباقية لمعاقل الارهاب.. وحتى يكون هناك شراكة حقيقية بين الدولتين الشقيقتين الجارتين أرى ان على القطاع الخاص السعودي ان يكون نشطاً جداً ويعمل على خلق فرص استثمارية مجزية في اليمن، ومع افتراض ان الوضع الأمني في اليمن سيتحسن يمكن تشجيع رؤوس الاموال السعودية - وخاصة ممن لهم جذور يمنية - على الاستثمار في اليمن لمصلحة الدولتين وللخدمة السوقين. وبهذه الحالة نخلق فرص عمل لليمنيين في اليمن

مؤتمر إب يناقش الاستعدادات للاحتفال بالعيد الوطني وآلية توزيع بطائق العضوية للمنتسبين الجدد للمؤتمر الشعبي

قيادة فرع المؤتمر مستوى التحضير للاحتفال بالعيد الوطني الرابع والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية والمستجدات في الساحة الوطنية الى جانب استعراض ما تم تنفيذه من قبل فروع المؤتمر بالدوائر، والمديريات وفي عملية توزيع بطائق العضوية للمؤتمر والتمهين الجدد لعضوية المؤتمر خلال المرحلة الراهنة والصعوبات والمعوقات التي تواجه ذلك.

وشدد الاجتماع على ضرورة تفعيل وتيرة النشاط التنظيمي على مستوى المحافظة والدوائر والمديريات، وكذا استعدادات مؤتمر إب المبكرة لمتطلبات مرحلة القيد والتسجيل الالكتروني.

جدد الشيخ عقيل حزام فاضل - نائب رئيس فرع المؤتمر بمحافظة إب- ووقوف أبناء المحافظة الى جانب الاخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ووحدات الجيش والأمن في حربهم ضد تنظيم القاعدة الارهابي ووقى الشرف والظلام.

وقال الشيخ عقيل: إن محافظة إب وأبنائها الشرفاء المشهود لهم بالنضال في سبيل الوطن سيظلون الى جانب كل من شأنه العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني وإخراج البلاد الى بر الأمان وبناء الدولة المدنية الحديثة.

وناقش الشيخ عقيل حزام فاضل في اجتماع تنظيمي

ملتقى شباب الوحدة يكرم قناة «آزال» الفضائية



كرم ملتقى شباب الوحدة قناة آزال الفضائية بدرعه الذهبي تقديراً للدور المتميز الذي تقدمه لجمهورها الواسع واعترافاً بجهودها المتميزة في الحفاظ على وحدة واستقرار اليمن.. وأشادت قيادة ملتقى شباب الوحدة بالمستوى الذي وصلت اليه قناة آزال الفضائية من تطور في أداء رسالتها الوطنية. وقال محسن النقيب رئيس الملتقى: إن هذا التكريم يأتي استحقاقاً للقناة التي تحظى باحترام مختلف الاطياف بتجسيدها لحرية الرأي والرأي الآخر.

مؤتمر وتحالف حضرموت يدينون الهجوم الإرهابي بالمكلا

أدخلت مقر معسكر الشرطة العسكرية بالمكلا.

ودعا المؤتمر وحلفاؤه بحضرموت الساحل في بيانها، السلطات المحلية والتنفيذية والاجهزة الأمنية القيام بدورها في ضبط الجناة وكشف المتورطين في الحادثة ومن يقف وراءها للرأي العام المحلي وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم، ويكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه المساس بالسكينة العامة الذي تسببت فيه السيارة المفخخة التي

عبر "المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه بساحل حضرموت عن استنكارهم وإدانتهم للهجوم الإرهابي الجبان والغازر الذي استهدف معسكر الشرطة العسكرية في (جول مسحة) بمدينة المكلا الأسبوع الماضي، وأدى إلى استشهاد 12 جندياً وصف ضابط ومواطن وجرح أكثر من 17 آخرين وخلف وأضراراً بالغة في الممتلكات العامة والخاصة نتيجة لشدة الانفجار الذي تسببت فيه السيارة المفخخة التي